

انه كان يكبر من والضحى الي المهد وقال الحافظ ابو عمر وحدثنا  
ابوالفتح حدثنا عبد الباقي بن الحسن المقرئ حدثني  
جماعة عن الزيني وبن الصلاح عن فئيل عن الحلواني  
والجدي وبن شريح كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن  
جريح عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الي الخاتمة  
قل اعوذ برب الناس فاذا ختمها قطع التكبير واستند  
الداني بن سفيان بن قتيبة قال رايت حميد الاعرج  
يقرا والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة  
حتى يختم ورواه بن مجاهد وغيره عن سفيان وروي  
الحافظ ابو العلاء عن علي رضي الله عنه انه قال كان يقول  
اذ قرأت القرآن فبلغت بين الفضل فاحمد الله وكبر  
بين كل سورتين وفي رواية فتابع بين الفضل في السور  
الغضار واحمد الله وكبر بين كل سورتين واما اختلاف  
اهد الآداء في ذلك فانهم اجمعوا علي الاخذ به للبري  
واختلفوا عن فئيل فالجمهور من المغاربة علي عدم  
التكبير له كساير القرا وهو الذي في التيسير والكافي  
والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات والهادي والا  
رشاد لابي الطيب بن غلبون حتى قال فيه ولم يفصل  
هذا فنيل ولا غيره من القرا اعني التكبير وروي التكبير  
عن فئيل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو  
الذي في الجامع والمستنير والوجيز والارشاد والكفاية  
لابي العز والبيهقي والكفاية في الست وتلخيص ابي معشر  
وفي الغاية لابي العلامن طريقتين مجاهد وفي الهداية  
قرات لقنبل بوجهين وكذلك روي ذكر الوجهين  
ابوالقاسم الشاطبي والعنواني وذكر ايضا الداني

٧٥

في غير التيسير فقال في المفردات فقد قرأت لقنبل بالتكبير  
وحده من غير طريقين مجاهد ثم اختلف هولاء في  
الرايون للتكبير عن المذكورين في ابتد التكبير وانتهائها  
وصفته بناء منهم علي ان التكبير هو اول السورة او  
لاخرها وهذا ينسب علي سبب التكبير ما هو كما تقدم  
اما ابتداءه فروي جمهورهم التكبير من اول سورة السم  
لتشرح او من اخر سورة والضحى علي خلاف بينهم في  
العبارة ينسب علي ما قدمنا في ينسب عليها ما ياتي  
فنص علي التكبير من اخر والضحى صاحب التيسير  
لم يقطع فيه نسواه وكذا الشيخ ابو الحسن بن غلبون  
صاحب التذكرة لم يذكره غيره وكذلك والده ابو الطيب  
في ارشاده وكذلك صاحب العنوان وصاحب الكافي  
وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابو علي بن بلهمة  
وابو محمد مكي وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط  
في مباح من غير طريقا الشبوذي وابوالقاسم الهذلي  
ومن نص عليه في الم لتشرح صاحب التجر يد من  
قراته علي غير الغاربي والمالكى وابوالعز في ارشاده  
وكفايته من غير طريق من رواه من اول والضحى كما سياتي  
وكذلك صاحب الجامع وصاحب المستنير والخياط  
ابوالعلاء وغيرهم من العراقيين غير من لم يرد التكبير  
من اول الضحى اذ هو في التكبيرين من صرح به من اول الم  
لتشرح وبين من صرح به من اول الضحى كما ذكره ولم  
يصرح احد باخر والضحى كما صرح به من قدمنا من  
ائمة المغاربة وغيرهم وروي الاخرون من اهل الاداء التكبير  
من اول والضحى وهو الذي في الروضة لابي علي البغدادي